

قرى الضيف

وكتب الى صديق له يستدعيه ويصف ما عنده من رءوس الحملان والشراب والفسق للنقل والمطرب الممتع فقال من مخلع البسيط .

(طباخنا صانع رءوسا ... يسقط في طيبها الخلاق) .

(مبيضة كاللجين لونا ... شهية كلها نظاف) .

(وأخذها في الرقاق يحكي ... صريع حمى له لحاف) .

(من بين عجل الى خروف ... تزهى بتنضيدها الصحاف) .

(مختلفات القدود لكن ... لها بأسنانها ائتلاف) .

(وكلها راضع صغير ... له على ضرعها اعتكاف) .

(قد اسمنتهن امهات ... من طول ارضاعها عجاج) .

(نسقي على ذاك روح دن ... ارق اسمائها السلاف) .

(عروس دن صفت وطابت ... لونا وطعما فما تعاف) .

(كأن ابريقها لدينا ... ناكس رأس به رعاف) .

(والنقل من فستق جني ... رطب حديث به القطاف) .

(لي فيه تشبيه فيلسوف ... ألفاظه عذبة خفاف) .

(زمرد زانه حرير ... في حق عاج له غلاف) .

(ومسمع مطرب مليح ... يحرم عن مثله العفاف) .

(يظلمني صاحيا ولكن ... في سكره ما به انتصاف) .

(فصر الينا غدا بليل ... أفديك من كل ما يخاف)